

الأغاني

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن إسحاق البغوي قال حدثنا أبو نصر صاحب الأصمعي أنه قرأ شعر سويد بن أبي كاهل على الأصمعي فلما قرأ قصيدته .

(بِسَطَاتٍ رَابِعَةٌ الْحَبْلَ لَنَا ... فَوْصَلَانَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعُ) - رمل - .

فضلها الأصمعي وقال كانت العرب تفضلها وتقدمها وتعدّها من حكمها ثم قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر أنها كانت في الجاهلية تسمى اليتيمة .

بين سويد وزیاد الأعجم .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن الهيثم بن عدي قال حدثنا عبد الله بن عباس قال قال زياد الأعجم يهجو بني يشكر .

(إِذَا يَشْكُرِيْ مَسَّ ثَوْبَكَ ثَوْبُهُ ... فَلَا تَذْكُرَنَّ اللَّسَّ حَتَّى تَطَاهَّرَا) .

(فَلَوْ أَنَّ مِّنْ لُّؤْمٍ تَمُوتُ قَبِيلُهُ ... إِذَا لَأَمَاتَ اللَّؤْمُ لَا شَكَّ يَشْكُرَا) - طويل - .

قال فأتت بنو يشكر سويد بن أبي كاهل ليهجو زيادا فأبى عليهم فقال زياد .

(وَأُنْبِئْتُهُمْ بِسُتْرِ خُونِ ابْنِ كَاهِلٍ ... وَلِللُّؤْمِ فِيهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ)